MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة

محمد حجازي البرديني

مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن

استلام البحث: 20/01/2022 **مراجعة البحث:** 06/03/2022 **قبول البحث:**09/03/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدّراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة. استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي للتعرف على فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي. وأعد الباحث اختباراً لقياس تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي لدى عيّنة الدّراسة التي تكونت من (75) طالباً في مجموعتين (ضابطة– تجريبية) في مديرية تربية محافظة العقبة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021–2022 م. وتوصلت الدّراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود فاعلية لاستراتيجية التّعلم البنائي في التحصيل الدّراسي لطلاب الصّف الثّامن الأساسي، حيث تفوق طلاب العيّنة التجريبية على طلاب العيّنة الضابطة. وأوصت الدّراسة بضرورة استخدام فاعلية استخدام التّعلم البنائي في جميع وحدات كتاب اللغةُ العربيّة الأخرى. ضرورة تطوير وتعديل كُتب اللغةُ العربيّة بحيث تتضمن إعداد المحتوى وفق استخدام التّعلم البنائي. تضمين دليل مُعلم اللغةُ العربيّة نبذة عن أهمية استخدام التّعلم البنائي، وطريقة التدريس باستخدامه. إقامة الدوارت التدريبية للمعلمين، خاصة في بناء البرامج التعليمية عن طريقة النظريات التعليمية المختلفة لأثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: اللغةُ العربيّة، التّعلم البنائي ، التحصيل، الصف الثامن الأساسي.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the use of constructivist learning on the achievement of the eighth grade students in the Arabic language subject. The researcher used the quasi-experimental method to identify the effectiveness of the use of constructivist learning on the achievement of the eighth grade students. The researcher prepared a test to measure the achievement of the eighth grade students in the study sample, which consisted of (75) students in two groups (control - experimental) In the Directorate of Education in the Aqaba Governorate, the first semester of the 2021-2022 school year. The study reached several results, the most important of which is the effectiveness of the constructivist learning strategy in the academic achievement of the eighth grade students, where the experimental sample outperformed the control sample. The study recommended the need to use the effectiveness of the use of constructivist learning in all other units of the Arabic language book. The Arabic language teacher's guide included an overview of the importance of using constructivist learning, and the method of teaching using it. Organizing training courses for teachers, especially in building educational programs using different educational theories to enrich the students' knowledge.

Keywords: Arabic language, constructivist learning, achievement, eighth grade.

المقدمة

في ضوء التوجهات الحديثة والاهتمام المتزايد بالعملية التعليميّة ورفع المستوى التحصيلي الدراسي لتحسين نواتج التعلم عند الطلبة في مجال تدريس اللغةُ العربيّة وتعلمها، والزيادة في حجم المعرفة ونموها؛ كان لابد من إعادة النظر في تطوير استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم وآلية تقديم محتويات المناهج، والاهتمام بمساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم العقلية للتعامل مع المواقف والمشكلات الحياتية والأكاديمية، لمواكبة الفكر العالمي المتجدد دائما،ولعل من أهم و أبرز الاستراتيجيات المتبعة في ذلك استراتيجية التدريس باستخدام التّعلم البنائي والتي يهدف إلى مساعدة المتعلمين في نموهم البدني والخلقي والوجداني.

إن من أهم ما يتميز به عصرنا الحاضر التطور المذهل في جميع المجالات ومنها مجال المعرفة،ولقد شهدت عمليات التربية والتعليم تطوراً كبيراَ في السنوات الأخيرة مما مكن التربويين من التفكير جديا في طرق واستراتيجيات جديدة وحديثة لتفعيلها في العملية التعليمية. فتشير البركاتي (2008) الى ان عملية التجديد والتطوير في طرائق التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور المُلحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلباً حيوياً ملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية"(عباس؛ والعبسي، 2007).

وانطلاقاً من المسلمات التربوية التي تقول إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، حيث إن الطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج كثيراً من أوجه القصور في المناهج، وضعف المتعلّمين، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم؛ لذا تتضح الحاجة المُلحّة إلى استخدام استراتيجيات ومداخل جديدة في مجال تدريس اللغةُ العربيّة؛ وذلك للتغلب على القصور الواضح في الطرق المعتادة المستخدمة في تدريسها مع مراعاة أن تكون تلك الاستراتيجيات والمداخل من تلك التي تثير الدافعية لدى التلاميذ وتنمي قدرتهم على التفكير، وحل المشكلات. (عبد الله، 2007).

وتمثل اللغةُ بشكل عام واللغةُ العربيّة بشكل خاص مفاتيح للتفكير، حيث إن التفكير ومهاراته أدوات ضرورية لمجتمع سمتهّ الرئيسة التطور المستمر، ولأهميتها و قدرتها على إكساب المتعلمين قدرات تفكيرية متنوعة تمكنهم من استيعاب المواد الدراسية بصورة عامة، بما ينعكس على التحصيل الدّراسي إيجابياً، فغدا تعليمها شعاراً تنادي به مختلف الأنظمة التربوية (حسين،2009). ومن هنا تظهر الحاجة إلى تعليم مهارات التفكير المحورية باعتبارها عمليات عقلية تمتاز بالدقة، وهي ذات درجة عالية الأهمية لمختلف الصفوف والمراحل الدراسية فهي دعائم وركائز للتفكير.(جواد، والعرط،والشمري،2017).

ونظراً لدور اللغةُ العربيّة الفعّال في العملية التعليميّة وأهميتها بالنسبة للفرد، فقد احتلت مكانةً بارزةً في مختلف المراحل التعليميّة باعتبارها لغتُنا القوميّة ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم، لذا فلا بد من التأكيد على فهمها استماعاً، وتحدثاً، وقراءة وكتابة،فهي تهدف إلى تمكين المُتعلّم من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والتعبير ،ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات علي امتداد المراحل التعليميّة، بحيث يصل المُتعلّم في نهاية هذه المراحل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق

التحدث والكتابة والقراءة والاستماع.(عبد الله، 2007). ويُشير الخطيب (Alkhateeb,2015) إلى وجود ثماني مهارات أساسية تُشكل الدعائم الضرورية لتعلم اللغةُ بشكلاً سليم وصحيح، وتزيد من تحصيلهم الدّراسي. وهي مهارات التفكير المحورية وهي: مهارة التركيز، ومهارة تجميع المعلومات، ومهارة التذكر، ومهارة التنظيم، ومهارة التحليل، ومهارة التوليد، ومهارة التكامل، ومهارة التقويم.

وللتحصيل الدّراسي دوراً هاماً في العملية التعليميّة،فهو يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليميّة والعاملين على إعدادها وتقديمها للطلاب، كما أنهيساعد الطلاب في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليميّة يمروا بها، معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليميّة بشكل ناجح، فهويعمل تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم والمعرفة الدّراسية وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب بتطوير أنفسهم.(Dev &Qiqieh, 2016).

مشكلة الدراسة :

أكدت دراسة غوادرة (2019)،ودراسة مصباح (2019)، ودراسة إبراهيم (2014)، وديهرنكامارهاربهي((Haribhay and Dhirenkumar, 2012، ودراسة كاريري (Qarareh ,2012)، أن استخدام التّعلم البنائي من الأساليب والطرق التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وعلى تكيف المنهاج ليراعي قدرات الطلبة المختلفة، و مُساعدة الطلبة أصحاب القدرات المتدنية على تحسين التحصيل الدّراسي، وزيادة ضبط الطلبة لتعلمهم عن طريق اتخاذ القرارات الفاعلة، و زيادة قدرتهم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة. كما أن الحاجة تزداد إلى استخدام التّعلم البنائي في تدريس في مبحث اللغةُ العربيّة في العملية التعليمية لتزويد الطلبة بالخبرات والفرص التي تصل بهم إلى فهم عملية التّعلم على أنها بناء معرفي منظم، تُساعد الطلبة على إظهار العمليات المعرفية، التي توجههم إلى محاولة اكتساب المعرفة وتنمية عملية التفكير والإبداع وتُساعدهم أيضاً على وتوظيف التّعلم حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، مع ما يشهده العالم من ثورة علمية وتكنولوجية، وهو ما تؤكده دراسة (المشاعلة، 2004).

فمن خلال عمل الباحث في تدريس في مبحث اللغةُ العربيّةلاحظ ضعفاً في التحصيل الدّراسي لدى طلاب الصّفالثّامنالأساسي؛ وذلك يتضح من خلال الأسئلة التي توجه للطلاب ومن خلال الاطلاع على نتائج الاختبارات التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في صورة أربعة اختبارات فترية واختبارتحصيلي في نهاية العام الدراسي، إضافة إلى الاستجابة لتوصيات عدد من الدراسات السابقة التي أوصت باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كانت هذه الدراسة. وبالرغم من أن استخدام التّعلم البنائي جديد نوعاً ما إلا أن استخدامه وتطبيقه في تزايد مستمر، فمن خلال البحوث التي اطلع عليها الباحث كدراسة عامر (2014)، ودراسة والتي أثبت أن استخدام التّعلم البنائيله فعاليته في التدريس وأسهم بشكل كبير في تطوير طرائقواساليب التدريس التي يستخدمها المُعلّم لجعل المتعلمين فاعلين وتُسهمفي بقاء فاعلية التعلم لفترات أطول .ومما سبق ومن خلال ما لاحظه الباحث تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس، السؤال الآتي :

- ما فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة؟.

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة الى تحقيق الهدف التالي: فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدّراسة في كونها: تقدم هذه الدّراسة رؤية جديدة في تدريس مبحث اللغةُ العربيّة بصفة خاصة من خلال معرفة فاعلية التّعلم البنائي في تحصيل الطلاب. تقدم هذه الدراسة معلومات ودليل عن (اسنخدام التّعلم البنائي) مفيد للمعلمين في الميدان التربوي لاستخدامه كأحد طرائق التدريس الحديثة.وتوجيه خبراء المناهج والمختصين في تبني توظيف التّعلم البنائيعند التخطيط لتطوير المناهج الدّراسية، أو الاسترشاد به في دليل المُعلّم.

حدود الدّراسة:

تقتصر الدّراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: قياس المستوى التحصيلي للطلاب بعد تطبيق التّعلم البنائي، وإجراء معاملات الصّدق والثّبات اللّازمة.
2. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021–2022 م.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدّراسة في مدارس الحكومية في محافظة العقبة.
4. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدّراسة علىعيّنة طلاب الصّفالثّامن الأساسي.

مصطلحات الدّراسة:

التّعلم البنائي : يُعرفه زيتون (2003:383) بأنه:طريقة يتم من خلالها مساعده الطالب على بناء معرفتهم عن موضوع الدرس الجديد من خالل وضعهم في موقف ينضوي علىمشكلة، ثم يوجهون إلى إجراء نشاط استكشافي الختبار صحة أفكارهم الأولية، ثمعرض ما توصلوا إليه من نتائجوتفسيرات وتلخيصها في صورة معلومات أساسيةالستخدامها في مواقف جديدة.

ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه من المُعلّم، تبدأ في مرحلة تهيئة الطالب للتعلم، ثمدمجهم في أنشطة وتجارب، ثم مساعدتهم على تفسير نتائج التجريب، وتنتهي بمرحلةتطبيق ما تعلمه الطالب في سياقات جديدة مشابهة.

التحصيل الدراسي: تلك المعارف والمهارات والأساليب التي يكتسبهاالطلاب من خلال إعمال تفكيرهم وقدراتهم على حل المشكلات نتيجة لدراستهمللمقرر(بوسحلة وفرحاوي، 2020).

ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: قياس ما حصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات خلال دراسته لمقرر دراسي، هذا القياس يكون بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل الذي أعد خصيصا لأغراض هذه الدّراسة.

الصّف الثّامن الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية العُليا الممتدة من الصّفالسابع، وحتى الصّفالعاشر في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الدّراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من البحوث والدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراسته ومتغيراتها، من أجل الاستفادة منها في بناء أدوات الدّراسة والإطار النظري واختبار الأساليب الإحصائية المناسبة، ومدى التشابه والاختلاف بين دراسته وبين ما سبقة من الدراسات والبحوث، ومن هذه الدراسات:

أجرى غوادرة (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين مقترحتين مبنيتين على نظرية البنيوية والبنائية في تطوير التحصيل النحوي في مناهج اللغةُ العربيّة (لغُتنا الجميلة) لطلبة الصف السابع في جنين. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكون مُجتمع الدراسة من ست مدارس في محافظة جنين. أجريت الدّراسة على عينة عشوائية قوامها (75) طالباً في مدرسة ذكور جنين الأساسية. أجريت الدّراسة في الفصل الدّراسي الثاني 2017، والأداة التي تم استخدامها هي الاختبار التحصيلي الذي تم التحقق منه من قبل أحد المختصين. قام الباحث بحساب ثبات طريقة الاختبار (Crombach Alpha). استخدم الباحث برنامج(SPSS). أوضحت نتائج الدّراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (النظرية الإنشائية) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى (النظرية الإنشائية) والمجموعة التجريبية الثانية (النظرية البنيوية) في الاختبارالبعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (النظرية البنائية) والمجموعة الضابطة في الاختبارالتحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (البنائية) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. ويوصي الباحث ضرورة توعية المعلمين بصفة عامة قبل الخدمة، وأثناء الخدمة بأهمية تنويع أساليب التّعلّم ونماذجه واستراتيجياته بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كُل موقف تعليمي.

أجرى مصباح (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، واستخدم الباحث ،تمثلت مجموعة البحث في طلاب الصف الأول الثانوي العام، المجموعة التجريبية : التي درست باستخدام البرنامج المقترح، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (31)واحد وثلاثين طالباً، المجموعة الضابطة: التي درس طلابها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (33) ثلاثة وثلاثين طالباً. أعد الباحثاستبيان عن مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام، واختبار في مهارات التذوق

الأدبي للنصوص الأدبية المقررة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي..

وأجرى كل من فلمبان، عسكول (2019)دراسة هدفت إلى استقصاء أثر أنموذج (أبلتون) في تدريس اللغةُ العربيّة/ القصة القصيرة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصّف الأول المتوسط في جدة. طبقت هذه الدّراسة البحثية على عينة من طالبات الصّف الأول في المتوسطة الثانية والتسعون التابعة لمكتب تعليم شرق في الفصل الثاني من العام الدّراسي (2019 م/ 1440 هـ) استخدم المنهج شبه تجريبي (مجموعة العينة الواحدة –التطبيق القبلي والبعدي. تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة. أداة الدّراسة هي اختبار (تورانس) في التفكير الإبداعي، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي: أولاً: وجود فروق دالة إحصائياَ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. ثانياً: وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة الأصالة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. ثالثاً: وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة الطلاقة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. رابعاً: وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة المرونة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. وبناء على نتائج البحث، أوصت الباحثتان بما يلي: تبني أنموذج (أبلتون) في التعليم وتدريب المعلمات أثناء الخدمة، وإجراء المزيد من البحوث المماثلة على متغيرات أخرى غير الواردة في هذا البحث كالتحصيل والتفكير الناقد.

وأجرى إبراهيم (2014) دراسة هدفت إلى تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة من خلال استخدام نموذج التّعلّم البنائي. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث أختباراً تحصيلياً في اللغةُ العربيّة و مقياساً في التفكير الإبداعي. كما أعد الباحث دليلاً لمُعلّم اللغةُ العربيّة وفق نموذج التّعلّم البنائي. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام (المتغير المستقل) نموذج التعمم البنائي على المتغيرين التابعين (التحصيل والتفكير الإبداعي) لدي طلاب الصّف الأول المتوسط. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابتكاري لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرى وديهرنكامارهاربهي(Haribhay and Dhirenkumar, 2012)دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية النموذج البنائي (E5)مقارنة بالطريقة المتبعة (الإلقاء والمحاضرة) في التحصيل والاحتفاظ بالمادة لدى طلبة الصف التاسع باستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من طلبة الصف التاسع من مدارس منطقة تالوكا باتان في الهند، وِزعت عشوائياً إلى مجموعتين؛ تجريبية دِرست وحدة السرعة في كتاب العلوم باستخدام النموذج البنائي وعددها (60)طالباً، وضابطة دِرست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المتبعة وعددها (60)طالباً، وتمثلت أداة الدّارسة في اختبار تحصيلي للوحدة المدروسة، طُبق قبل إجراء التجربة وبعدها على عينة الدّراسة، وأظهرت النتائج ما يأتي: – فاعلية النموذج البنائي (E5) مقارنة بالطريقة. –فاعلية النموذج البنائي (E5) مقارنة بالطريقة في الاحتفاظ مقارنة بالطريقة المتبعة.

كما وأجرى كاريري (Qarareh,2012) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام دورة التعلم البنائية بمراحلها (الالتزام، الاكتشاف، الشرح، التوسع، التقويم) في تدريس العلوم في تحصيل طلابالصف السادس مقارنة بالطريقة المتبعة باستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف السادس في الأردن وِزعت عشوائياً إلى مجموعتين؛ تجريبية دِرست موضوعات العلوم باستخدام دورة التعلم وعددها (40) طالباً دِرست الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة المتبعة، وتمثلت أداة البحث في اختبار تحصيل معرفي لمستويات، طبق قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستراتيجية البنائية في التحصيل بموضوعات العلوم مقارنة بالطريقة المتبعة.

وقام الدراوشة (2007) بدراسة لتقصي أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية، في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، المتأخرين قرائياً في الأردن، وبلغ أفراد العينة (78) طالباً وطالبة، من طلبة الصّفين الثالث والرابع الأساسيين في المدارس الأردنية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي وقام الباحث بإعداد اختبار مهارات القراءة، واختبار مهارات الكتابة، واسفرت النتائج بوجود فروق دالة لأثر البرنامج التعليمي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ولقد استفادت الدّراسة الحالية من هذه الدراسة في كتابة الإطار النظري الخاص بالنظرية البنائية ومدى مطابقة نتائج الدّراسة لنتائج الدراسة الحالية وفي كيفية إعداد الاختبار.

وأجرى كير(Keer, 2000) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام النموذج البنائي على التحصيل الرياضي لطلبة الصف الثالث الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية دُرست باستخدام النموذج البنائي، ومجموعة ضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية، وقد صممت الدروس بواسطة النموذج البنائي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد تناول الباحث الدراسات السابقة، يرى الباحث في هذه الدراسات ما يلي:

1. اتفقت الدّراسة الحالية مع الدراسات التي سبق عرضها في استخدام استراتيجية التّعلم البنائي في التدريس، واختلفت عنها في أنها بحثت عن فاعلية استخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة.
2. اتفق جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية ضابطة)، واستخدم الباحث أيضاً في هذه الدّراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية ضابطة)، التجريبية تم تدريسها باستخدام التّعلم البنائي، بينما الضابطة تم تدريسها بالأسلوب الاعتيادي العادي.
3. وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة فعالية التدريس باستراتيجية التّعلم البنائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية العادية، و قامت هذه الدّراسة للتحقق من فاعلية استخدام التّعلم البنائي على التحصيل الدّراسي.

مدى استفادة الدّراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعددت استفادة الباحث من الدراسات السابقة التي قام بالاطلاع عليها قبل البدء بإجراء هذه الدّراسة، بتحديد المنهج المناسب لهذه الدّراسة وهو المنهج شبة التجريبي، والذي يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة باختبارين (قبلي بعدي)، وتوضيح مفاهيم ومصطلحات الدّراسة وصياغتها إجرائياً، والتعرف على طريقة إعداد اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وربط نتائج الدّراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، كذلك بناء دليل معلم اللغةُ العربيّة باتباع الخطوات الصحيحة لذلك. التعرف على الكتب و المراجع و الدراسات التي يمكن أن تثري هذه الدّراسة، والاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة بما يخدم هذه الدّراسة و يوجهها بالشكل الصحيح.كدراسة غوادرة (2019)،ودراسة مصباح (2019)، ودراسة إبراهيم (2014)،ودراسة الدراوشة (2007)وديهرنكامارهاربهي(Haribhay and Dhirenkumar, 2012)، ودراسة كاريري (Qarareh ,2012)، ودراسة كير (Keer, 2000).

الطريقة والإجراءات

– **منهج الدّراسة:** استخدمت الدّراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمة هذا المنهج طبيعة الدّراسة.

–**مجتمع البحث** :يتكون مجتمع البحث من طلاب الصّف الثّامن الأساسي في تربية محافظة العقبة للعام الدراسي 2021–2022م.

– **عيّنة الدّراسة:** تكونت عيّنة الدّراسة من (75) طالباً من طلاب من طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مدرسة عبدالله بن قيس الحارثي في محافظة العقبة، ممثلة بمجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (40) طالباً، درست باستخدام إستراتيجية التّعلم البنائي، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (35) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية في المدرسة، وقد تم اختيار هذه المدرسة بصورة قصدية؛ وذلك لسهولة التوصل إليها، ولإمكانية تعاون إدارة المدرسة مع الباحث.

– **أدوات الدّراسة:** لتحقيق أهداف الدّراسةوللإجابة على أسئلتها والتحقق من فرضياتها قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

- اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) في مبحث اللغةُ العربيّة. وقد أعد وفقا للخطوات التالية :– الهدف من الاختبار: هدف الاختبار التحصيلي الى قياس المستوى التحصيلي لطلاب الصّفالثّامنالأساسي في في مبحث اللغةُ العربيّة).
- الصورة المبدئية للاختبار: وضع في الصّفحة الأولى من الاختبار عدة إرشادات طلاب تضمنت الهدف من الاختبار وإشعارهم بأن نتائج الاختبار ليس لها علاقة بدرجاتهم في مبحثاللغةُ العربيّة وإنما تستخدم لأغراض البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية، وحثهم على الاجابة على جميع الاسئلة،وأن تكون الاجابة على ورقة الاجابة المعدة لذلك، يلي ذلك صياغة اسئلة الاختبار والتي تمت صياغتها من نوع الاختيار المتعدد، وقد بلغت (20) سؤالاً.

– صدق الاختبار التحصيلي: تم التأكد من صدق وأداة قياس عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغةُ العربيّة، والمناهج والأساليب، وبعض مشرفي ومعلمي مبحث اللغةُ العربيّة بلغ عدد (8) محكمين، حيث أخذت

آراءهم، وعدلت وأداة القياس وفقاً لنصائحهم وتعديلاتهم، للتحقق من صدق الاختبار، وقد تم حذف خمس فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق 80% بين المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار مكونا من (20) فقرة، وذلك بصورته النهائية.

– ثبات الاختبار التحصيلي:تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعية، بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضَوء آراء المُحكمين ثم تجربة الاختبار علىعيّنة بلغ عدد أفرادها (24) طالباً من خارج عيّنةالدّراسة، حيث طبق الاختبار التحصيلي على هذه المجموعة ثم سجلت النتائج، وبعد أسبوعين تم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.86) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدّراسة.

– معاملات الصعوبة والتمييز: تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بعد تصحيح إجابات طلبة العيّنة الاستطلاعية على الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.53 – 0.77)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.49 – 0.42) وتعد هذه القيم مقبولة لغايات الدّراسة.

دليل المُعلّم: تم إعداد دليل المُعلّم للتدريس باستخدام التّعلم البنائي، من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المختصين في مناهج اللغةُ العربيّة لتحكيمه، ووفقاً لآرائهم وتعديلاتهم تم صياغة الدليل بصورته النهائية وفقاً الخطوات التالية:

*هدف الدليل: التعرف إلى كيفية توظيف استراتيجية التّعلم البنائي تحصيل طلاب الصّفالثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة.

*محتوى الدليل:

–خطة تنفيذ الدليل: تم تحديد عدد الحصص الدّراسية اللازمة للاختبار التحصيلي في الخطة، وتحديد الزمن اللازم لكل حصة.

– المادة العلمية: تم تصميم المادة العلمية وفق نموذج الوحدات التعليمية المصغرة.

– صدق الدليل الظاهري: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وتحديد مدى ملائمته لتحقيق الأهداف المنشودة منه، وقد وافق المحكمون على الدليل ومحتواه وأعدت موافقتهم له دليلاً على صدق محتواه وصلاحيته، وأصبح بذلك جاهزاً للاستخدام.

– **إجراءات الدّراسة:** من أجل تنفيذ الدّراسة وتحقيق أهدافها أجرى الباحث ما يأتي:

تم تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها، وثم تم الإطلاع على الأدب النظري والتربوي الخاص بالدّراسة الحالية؛ وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب والدوريات والمجلات والمؤتمرات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بإستراتيجية التدريس فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي للفقه الإسلامي.

1. أعاد الباحث صياغة الوحدة التعليمية من مبحث اللغةُ العربيّة للصف الثّامن الأساسي وفق استراتيجيات التّعلم البنائي.
2. عرض أدوات الدّراسة على المحكمين، ثم تعديلها وفقاً لآرائهم، وتطبيقها تجريبياً بهدف حساب الصدق والثبات والزمن.
3. الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة من مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة لتطبيق الدّراسة على طلاب الصّفالثّامن الأساسي في مدرسة عبدالله ين قيس الحارثي.
4. تم اختيار مجموعتي الدّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تم توزيع الطلاب على المجموعتين.
5. تم عمل برنامج الحصص، وروعي فيه أوقات توزيع البرنامج العام للمدرسة.
6. تم أجراء اختبار قبلي لعينتي الدّراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد النتائج.
7. تم تدريب المُعلّم المكلف بتدريس طلاب الصّفالثّامن على إجراءات التنفيذ، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التّعلم البنائي ، فيما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، حيث قام المُعلّم نفسه بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.
8. أعطيت فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع بعد انتهاء التدريسمباشرة، تم فيها إجراء اختبار استيعاب مفاهيم الفقه الإسلاميللمجموعتين ورصدت النتائج.
9. تحليل نتائج الدّراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة الحالية، وتقديم بعض توصيات الدّراسة ومقترحاته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدّراسة.

متغيرات الدّراسة: اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: التّعلم البنائي.

المتغير التابع: الاختبار التحصيلي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن سؤالها تم استخدام:

- برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج، وذلك باستخدام الأساليب التالية:النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالتها الاحصائية.
- ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

وذلك تمهيداً للحصول على نتائج البحث وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة.**نتائج الدّراسة وتفسيرها** . النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة وينص على "هل توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدّراسي لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لاستخدام التّعلم البنائي؟.

للإجابة عن السؤال السابق؛ تم صياغة الفرض التالي: تم التحقق من صحة الفرض السابق بحساب اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين. والجدول (1) يوضح ذلك:

يعرض الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (استخدام التّعلم البنائي)، والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على الاختبار التحصيلي.

. جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي (التحصيل) تبعا لمجموعتي الدّراسة

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	35	35.66	6.85	35.20	6.51
التجريبية	40	37.53	7.12	39.13	7.01

يشير جدول (1) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطّلاب على مقياس استيعاب المفاهيم الفقهية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (39.13) بانحراف معياري (7.01)وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (35.20) بانحراف معياري (6.51)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة فاعلية حجم البرنامج في رفع مستوى استيعاب المفاهيم الفقهية، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (2):

جدول (2): تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطّلاب على الاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا2**(η)**
القياس القبلي	5.39	1	5.39	0.419	0.520	0.006
المجموعة	637.011	1	637.011	49.54	0.00	0.418
الخطأ	887.224	69	12.86			
الكلي المعدل	1719.500	71				

يبين جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) درجات الطّلاب في الاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (49.54) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الفاعلية تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.418)، وهذا يفسر ما نسبته (42%) من التباين في درجات الطّلاب في اختبار التحصيل يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في اداء الطّلاب كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، وهذا يدل على قُدرة البرنامج في تحسين التحصيل الدّراسي لدى عيّنة الدّراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة مصباح (2019)، ودراسة غوادرة (2019)، ودراسة فلمبان، عسكول (2019)، ودراسة إبراهيم (2014)، ودراسة الدراوشة (2007)، ودراسة ديهرنكامارهاربهي((Haribhay and Dhirenkumar, 2012، ودراسة كاريري (Qarareh ,2012) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبالتالي يتضح من الجداول السابقة إجمالاً فعالية تطبيق (استخدام التّعلم البنائي)، في تنميةالتحصيل لدى عيّنةالدّراسة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى ما يأتي :

أن تفوق مجموعة الطّلاب الذين درسوا (باستخدام التّعلم البنائي)، على طلاب درسوا بالطريقة الاعتيادية، كون الطّلاب في (باستخدام التّعلم البنائي)، هم محور العمليّة التعليميّة التعليمة، من حيث مشاركتهم الدائمة في الأنشطة التعليميّة، وحماسهم ونشاطهم المستمر، وتفكيرهم بعمليات التخطيط والمتابعة، وإجراء التقييم، فهي تشجعهم على إثارة دافعيتهم نحو التعليم، فالطّالب في استراتيجية التّعلم البنائي، يكون مشاركاً وايجابياً وحيوياً ونشيطاً مما يشعره بالارتياح، ويبعد عنه الملل والرتابة مقارنة بالطرق الاعتيادية. فقد أظهر الطّلاب الذين درسوا (باستخدام التعلّم البنائي) استعدادهم وحماسهم للتعلّم، زاد اهتمامهم بحصة اللغةُ العربيّة، وأصبحوا أكثر إيجابية نحو عمليّة التّعلم والتعليم.

كما أن (استخدام التّعلم البنائي)، له دورًافاعلاً في تنمية مهارة القراءة عند الطلاب في مادة اللغةُ العربيّة مقارنة بالطريقة التقليدية، كونه أتاح فرصة لمشاركة الطلاب داخل الصّف ضمن مجموعات، وتفاعلوا مع زميلائهم مما يثير الدافعية نحو العمل، وكذلك عرض الدرس بطريقة جديدة على الطلال تجعلهم يتحمسوا للعمل الجديد فيثير انتباههم، كذلك الخروج عن روتين الكتاب وطريقة عرضه للدرس من خلال استخدام أساليب تدريس جديدة وفعّالة تجعل الطالب هو محور العملية التعليميّة، بالإضافة إلى أنه يعزز ثقة الطلاب بنفسه، إذ يشعر بالمسؤولية وبالدور الكبير الذي يكلف به.

وبناءً على ذلك أظهرت النتائج وجود فاعلية لاستخدام التّعلم البنائي على تحصيل طلاب الصّف الثّامن الأساسي في مبحث اللغةُ العربيّة، حيث تفوق طلاب العيّنة التجريبية على طلاب العيّنة الضابطة.واتفقت هذه النتيجة مع كدراسة غوادرة (2019)،ودراسة مصباح (2019)، ودراسة إبراهيم (2014)،ودراسة الدراوشة (2007)وديهرنكامارهاربهي((Haribhay and Dhirenkumar, 2012، ودراسة كاريري (Qarareh ,2012)، ودراسة كير (Keer, 2000).

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدّراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ضرورة تطوير وتعديل كُتب اللغةُ العربيّة بحيث تتضمن إعداد المحتوى وفق استخدام التّعلم البنائي.
- تضمين دليل مُعلم اللغةُ العربيّة نبذة عن أهمية استخدام التّعلم البنائي، وطريقة التدريس باستخدامه.

- إقامة الدوارت التدريبية للمعلمين، خاصة في بناء البرامج التعليمية عن طريقة النظريات التعليمية المختلفة لأثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة.

قائمة المراجع العربية

إبراهيم، أحمد.(2014). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة،*المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،2 (3) 45-66.

البركاتي، نيفين حمزة.(2008) .*أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و ا.W.k في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

بوسحلة، حنان وفرحاوي، كمال.(2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغةُ العربيّة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 1 (6)188-206.

جواد،مهدي؛ وعرط، عبد الأمير؛ والشمري، نذير .(2017). أثر التدريس بمهارات التفكير المحورية في تحصيل طالب الثاني المتوسط وتفكيرهم الايجابي في مادة الفيزياء. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*/ جامعة بابل،(36) 561-575.

حسين ، ثائر .(2009). *الشامل في مهارات التفكير* ، ط2، عمان : دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع

عامر، رهام. (2014). *أثر استخدام نموذج التّعلم البنائي في تنمية تحصيل الصّف التاسع الأساسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مدارس محافظة نابلس الحكومية*. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

زيتون، حسن .(2003).*استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم* .القاهرة، عالم الكتب.

عباس، محمد والعبسى، محمد.(2007). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات فى المرحلة الأساسية الدنيا، عمان : دار المسيرة.

عبد الله، سامية .(2007).*أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الفيوم، جمهورية مصر العربية.

مصباح، رمضان.(2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،1 (11) 83- 123.

غوادرة، نضال .(2019).أثر استخدام استراتيجيتين مقترحتين قائمتين عمى الّنظرية البنائية والبنيويّة لتنمية التّحصيل الّنحوي في كتاب لغتنا الجميمة لتلاميذ الصّف السابع الأساسي بمحافظة جنين، *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*،2(4) 152-188.

الدراوشة، ليب.(2007). *أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، لطلبة المرحلة الأساسية المتأخرين قرائياً في الأردن*، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.

فلمبان، سميرة و عسكول، سناء.(2019).أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي(أبلتون) في تدريس مادة اللغة العربية القصة القصيرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط ،*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*،(29) 132 – 171.

المشاعلة، مجدي.(2004). *تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراءالذاكرة وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التّعلم بالحاسوب*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

AL Khateeb, O. (2015). The Effect of the Six Hats Based on Program in the Development of the Pivotal Thinking of Islamic Concepts Students in Hussein University. *Journal of Education and Practice*, 6 (2), 1-15.

Dev, S., &Qiqieh, S. (2016). The relationship between English language proficiency, academic achievement and self-esteem of non-native-English-speaking students. *International Education Studies*, 9(5), 147-155.

Haribhay, Tandel and Dhirenkumar, Gordiya. (2012). Effectiveness of Constructivist '5E' Model. *International Multidisciplinary Research Journal*, vol. 2, pp.76- 83.

Keer , R (2000). Implementing Constructivist to Improve the Mathematics Achievement Of Ineer City Third Grade Students. *Journal of Research in Science Teaching* No(25).

Qarareh, A. (2012). The Effect of using the learning cycle method in teaching science on the Educational achievement of the sixth graders. *Int J Edu Sci*, 4(2), 123-132.